



مجلس المحافظين

GOV/2006/38
Date: 8 June 2006

Arabic
Original: English

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند الفرعي ٨ (ز) من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GOV/2006/28)

تنفيذ اتفاق الضمانات، المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، في جمهورية إيران الإسلامية

تقرير من المدير العام

١- في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ قدم المدير العام تقريراً عن تنفيذ اتفاق الضمانات، المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، في جمهورية إيران الإسلامية (إيران) (الوثيقة GOV/2006/27). ويغطي هذا التقرير الحالي التطورات التي طرأت منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

٢- فعلى سبيل متابعة الاجتماع الذي عقد في طهران في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بشأن قضايا التحقق المتعلقة (انظر الفقرة ٥ من الوثيقة GOV/2006/27) التقى المدير العام في فيينا مع رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، ومع أمين مجلس الأمن الوطني الأعلى في إيران في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٦ من أجل المضي في مناقشة تلك القضايا. وخلال هذين اللقاءين حث المدير العام إيران على أن تعجل خطى تعاونها مع الوكالة بشأن قضايا التحقق المتعلقة؛ حيث أكد من جديد أهمية تنفيذ إيران لتدابير بناء الثقة التي طلبها مجلس المحافظين.

٣- وفي ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ تلقت الوكالة من البعثة الدائمة لإيران رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ جاء فيها ما يلي "إن إيران مستعدة تماماً لمواصلة السماح بعمليات التفتيش الخاصة بالوكالة وفقاً للضمانات الشاملة؛ شريطة أن يظل ملف إيران النووي بكامله داخل إطار الوكالة وخاضعاً لضمانات الوكالة؛ علماً بأن جمهورية إيران الإسلامية مستعدة لتسوية القضايا المتعلقة المتبقية التي جاءت في التقرير [تقرير المدير العام] الوارد في الوثيقة GOV/2006/15 المؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وذلك وفقاً للقوانين والأعراف الدولية. وفي هذا الصدد ستقدم إيران جدولاً زمنياً في غضون الأسابيع الثلاثة المقبلة." ولم يرد حتى الآن مثل هذا الجدول الزمني.

ألف- برنامج الإثراء

ألف-1- التلوث

٤- لم يحرز أي تقدم آخر بشأن حسم قضية التلوث (الفقرتان ٨ و ٩ من الوثيقة GOV/2006/27). وكما جاء في تقرير المدير العام السابق فإنه نتيجة لصعوبة الخروج باستنتاج نهائي فيما يخص هذه القضية المعقدة القديمة العهد فإنه يلزم تكوين فهم كامل لنطاق وتسلسل تاريخ برنامج إيران المتعلق بالإثراء بواسطة الطرد المركزي، وكذلك تنفيذ البروتوكول الإضافي تنفيذاً تاماً، حتى يتسنى للوكالة أن تقدم توكيدات موثوقة بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران.

ألف-2- اقتناء تكنولوجيا أجهزة الطرد المركزي طراز P-1 و P-2

٥- واصلت الوكالة استقصاءها للتساؤلات المتعلقة بشأن برنامجي إيران الخاصين بأجهزة الطرد المركزي P-1 و P-2 (انظر الفقرات من ١٠ إلى ١٤ من الوثيقة GOV/2006/27). إلا أن إيران لم تزود الوكالة بأية معلومات جديدة.

٦- وفي أعقاب التصريحات العلنية التي أدلى بها كبار المسؤولين الإيرانيين والتي تفيد بأن إيران تجري أبحاثاً بشأن أنواع جديدة من الطاردات المركزية كتبت الوكالة إلى إيران في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ ملتزمة منها بتقديم إيضاحات بشأن نطاق ومضمون تلك الأبحاث. ولم تستجب إيران بعد لطلب الوكالة هذا.

باء- معدن اليورانيوم

٧- تجري الوكالة، بمساعدة بعض الدول الأعضاء، استقصاءات بشأن المعلومات والوثائق التي يحتمل أن يكون وسطاء أجنبية قد قدموها إلى إيران (الفقرتان ١٥ و ١٦ من الوثيقة GOV/2006/27). ومن أجل فهم كامل نطاق العروض التي قدمها الوسطاء إلى إيران ما زال من الضروري للوكالة أن تحصل على نسخة من الوثيقة التي تقع في ١٥ صفحة وتصف إجراءات اختزال سادس فلوريد اليورانيوم إلى معدن اليورانيوم وإجراءات صب معدن اليورانيوم المثري والمستنفذ داخل أنصاف كرات. وما زال يتعين على إيران أن تزود الوكالة بنسخة من هذه الوثيقة.

جيم- تجارب البلوتونيوم

٨- كما جاء في تقرير المدير العام السابق المقدم إلى المجلس (الفقرة ١٧ من الوثيقة GOV/2006/27) فقد تابعت الوكالة مع إيران المعلومات التي قدمتها إيران بشأن تجارب فصل البلوتونيوم. وفي رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ أعادت إيران تأكيد تفسيراتها السابقة. وفي ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ ردت الوكالة على تلك الرسالة مؤكدة من جديد وبالتفصيل أوجه التضارب القائمة بين تفسيرات إيران واستنتاجات الوكالة.

٩- وبناء على المتفق عليه في اجتماع عقد في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ (الفقرة ١٧ من الوثيقة GOV/2006/27) قدمت إيران للوكالة في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ مزيداً من التفسيرات ونسخة من السجل الذي يمسكه مسؤول المفاعل بشأن تجارب البلوتونيوم. وجر حالياً تقييم تلك التفسيرات وذلك السجل.

دال- المفاعل البحثي الذي يعمل بالماء الثقيل

١٠- يرجع تاريخ آخر زيارة قام بها مفتشو الوكالة لموقع أراك إلى شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٦؛ وذلك ضمن عملية التحقق من المعلومات التصميمية المتعلقة بالمفاعل البحثي النووي الإيراني (IR-40)، حيث لوحظ وقتها أن أعمال بناء المرفق كانت مستمرة حسبما جاء في الفقرة ١٨ من الوثيقة GOV/2006/27.

هـ- قضايا أخرى متعلقة بالتنفيذ

١١- أعلنت إيران أنه تم في مرفق تحويل اليورانيوم إنتاج نحو ١١٨ طناً من سادس فلوريد اليورانيوم إلى جانب بعض النواتج الوسيطة؛ وذلك في الفترة بين آب/أغسطس ٢٠٠٥ ونيسان/أبريل ٢٠٠٦. وفي الفترة بين ٢٠ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ أجرت الوكالة تحقيقاً من الرصيد المادي للمواد النووية الموجودة في مرفق تحويل اليورانيوم. وسوف يتسنى إجراء تقييم نهائي للنتائج ما أن يستكمل تحليل عينات المواد النووية المأخوذة أثناء عملية التحقق من الرصيد المادي. وما زالت جميع كميات سادس فلوريد اليورانيوم المنتجة في المرفق المذكور خاضعة لتدابير الوكالة المتعلقة بالاحتواء والمراقبة. وفي ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بدأ تنفيذ حملة تحويل جديدة في المرفق المذكور.

١٢- وواصلت إيران اختبارات الطائرات المركزية في محطة إثراء الوقود التجريبية. وحسبما أفاد سابقاً المدير العام، أجريت حملة في نيسان/أبريل ٢٠٠٦ اشتملت على السلسلة التعاقبية المستكملة وقوامها ١٦٤ آلة (الفقرة ٣١ من الوثيقة GOV/2006/27). وأجرت الوكالة عملية تفتيش في محطة إثراء الوقود التجريبية يومي ٢ و ٣ أيار/مايو ٢٠٠٦، أخذت خلالها عينات للتأكد من مستويات إثراء الناتج. ومنذ ذلك الوقت، قامت إيران بتلقيم آلة وحيدة، وكذلك آلة واحدة من السلسلة التعاقبية المكونة من ١٠ آلات، بسادس فلوريد اليورانيوم؛ وفي ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بدأت بتلقيم السلسلة التعاقبية المكونة من ١٦٤ آلة بسادس فلوريد اليورانيوم. وإيران مستمرة في تشغيل تركيب سلاسل تعاقبية أخرى قوام الواحدة منها ١٦٤ آلة. وأجرت الوكالة عملية تفتيش أخرى في محطة إثراء الوقود التجريبية في ٦ و ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وتدابير الاحتواء والمراقبة التابعة للوكالة تشمل عملية الإثراء وناتج الإثراء في محطة إثراء اليورانيوم التجريبية، بما في ذلك محطات التلقيم والسحب. إلا أن إيران ظلت ترفض حتى الآن مناقشة تطبيق نظام رصد عن بعد في محطة إثراء الوقود التجريبية، وهو تدبير تحققي مهم في مرافق إثراء معيثة.

١٣- وفي ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، أجرت الوكالة أيضاً عملية تحقق من المعلومات التصميمية في محطة إثراء الوقود في ناتانز حيث لوحظ أن أعمال التشييد كانت مستمرة.

١٤- ولم تستجد أية تطورات تقتضي الإبلاغ عنها فيما يخص قضايا التنفيذ الأخرى المشار إليها في التقرير السابق (الفقرتان ١٩ و ٢٠ من الوثيقة GOV/2006/27).

واو- التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي

١٥- منذ قيام إيران بتعليق التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي الخاص بها في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦، لا تقوم إيران بتنفيذ أحكام هذا البروتوكول.

زاي- زيارات ومناقشات تتعلق بالشفافية

١٦- بالإشارة إلى العينات البيئية التي أخذت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ من بعض المعدات الموجودة في جامعة تقنية، التي ورد ذكرها في الفقرة ٢٥ من الوثيقة GOV/2006/27، أظهر تحليل تلك العينات عدداً ضئيلاً من جسيمات اليورانيوم الطبيعي وجسيمات اليورانيوم الشديد الإثراء. وفي ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٦، أجابت إيران على طلبات الوكالة الاستيضاحية بقولها، من بين ما قالته، إنه حسبما ذكر أثناء زيارة المفتشين إلى طهران في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، فإن المعدات ذات الصلة لم يتم اقتناؤها للقيام بأنشطة نووية ولا استخدامها في أنشطة نووية. بيد أن إيران أشارت إلى أنها تعكف على استقصاء الأسباب التي قد تكون أدت إلى وجود جسيمات من هذا القبيل في المعدات.

١٧- ولم تستجب إيران بعد لطلبات الوكالة الاستيضاحية بشأن المعدات والمواد الأخرى ذات الصلة بمركز بحوث الفيزياء وبشأن معاينة تلك المعدات والمواد بغرض أخذ عينات بيئية منها (انظر الفقرتين ٢٤ و ٢٥ من الوثيقة GOV/2006/27). كما لم تتح إيران للوكالة إمكانية إجراء مقابلة مع الرئيس الآخر السابق لمركز بحوث الفيزياء. وقد ازدادت أهمية الاستيضاحات والمعاينة التي التمسها الوكالة على ضوء النتائج التي أسفر عنها تحليل العينات البيئية المشار إليها في الفقرة ١٦ أعلاه.

١٨- وفي الفقرة ٢٦ من الوثيقة GOV/2006/27، أفاد المدير العام بأن الوكالة أخذت، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، عينات بيئية من بعض أنواع الصلب والصمامات والمرشحات المقاومة للتآكل، كانت نتائج تحليلها ما زالت غير مكتملة. وقد تم في الوقت الحاضر تحليل تلك النتائج التي لم تظهر أي مؤشر يدل على وجود جسيمات من المواد النووية.

١٩- وقد ظلت الوكالة تتابع المعلومات المتعلقة بالدراسات ذات الصلة بمشروع الملح الأخضر، وباختبار متفجرات شديدة، وتصميم مركبة قذائف عائدة (الفقرات من ٢٧ إلى ٢٩ من الوثيقة GOV/2006/27). ومنذ آخر تقرير صادر عن المدير العام لم تبد إيران استعدادها للمضي في مناقشة تلك القضايا.